

91- (1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حمك الله. قال وحدثنا عبد الملك لدي شعيب ابن الليث الفهمي المصري قال حدثني ابي وهو شعيب ابن الليث قال عن جدي الليث ابن سعد - [00:00:00](#) قال حدثني عقيل بن خالد بن عقيل الاموي قال عن ابن شهاب هو الزهري. قال عن عروة ابن الزبير وهو والاسد قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#) ورضي الله تعالى عن عائشة وعن ابيها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من هل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة؟ فقال رسول الله - [00:00:44](#) صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهدي اي لم يسق معه الهدى وهو ما يذبح من بهيمة الانعام فهذا ماذا يفعل قال ومن لم يهد فليحلل يطوف بالبيت ويسعى ويقصر ويتحلل من عمرته ويكون متمتعا - [00:01:07](#) فاذا جاء اليوم الثامن احرم بالحج ومن احرم بعمرة واهدى اي ساق معه الهدى وهو بهيمة الانعام فلا يحل حتى ينحر هديه ما يتحلل الا في يوم العيد ومن احل بحج فليتم حجه - [00:01:34](#) اي هذا القاب قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فحصدت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي. استمرت الحيض - [00:01:58](#) بها وبالتالي ادخلت الحج على العمرة فاصبحت قارئة قال فامر قالت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج يعني تكون قاعدة واترك العمرة المفردة - [00:02:23](#) وانما تدخل الحج على العمرة قالت ففعلت ذلك حتى قضيت حجي. وفي بعض النسخ حجتني. بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما - [00:02:47](#) وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم احل منها نعم فارادت ان تأتي بعمرة مفردة فامر الرسول صلى الله عليه وسلم اخاه عبد الرحمن ان يأخذها الى التنعيم فاحرمت هناك واتت - [00:03:10](#) الى البيت وطافت وسعت وقصرت عن شعرها وتحللت قال وحدثنا عبد ابن حميد وهو الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق هو ابن همام قال اخبرنا مع من هو ابن راشد؟ قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم. قال عن عروة وهو ابن الزبير. قال عن عائشة رضي الله - [00:03:35](#) عنها وعن ابيها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت الهدى قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته - [00:04:01](#) ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا يكون قاوننا قالت فحصدت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهللت بعمرة فكيف اصنع بحجتي قال انقض رأسي وامتشطي وامسكي عن العمرة - [00:04:23](#) واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي امر عبدالرحمن بن ابي بكر فاردفني فامرني من التنعيم انا عمرتي التي امسكت عنها قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم قال عن عروة اي ابن الزبير قال عنه - [00:04:48](#) عائشة رضي الله عنها قالت خواجهنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل. ومن اراد ان

يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمره فليهل. ثم بعد ذلك الزمهم من لم يسق الهدى - [00:05:21](#)

ان يأتي بعمره ويتحلل ثم يحرم في اليوم الثامن بالحج ومن ساق الهدى يبقى على احرامه ويكون قارنا قالت عائشة رضي الله عنها
فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج - [00:05:45](#)

اي بحج قارنا مع العمرة داخل العمرة في الحج فلانها لا تتميز يقال اهل بحج وهل به ناس اي ممن ساق الهدى وهل ناس بالعمرة
والحج اي متمتعين واهل ناس بعمره - [00:06:05](#)

هو الاقرب ما تقدم منا هم الزمهم عليه الصلاة والسلام من لم يسق الهدى يتحلل ومن ساق الهدى يبقى على احرامه يكون قارنا. وكنت
في من هلا بعمره وباقي الحديث كما تقدم - [00:06:27](#)

نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العباسي قال حدثنا عبد بن سليمان هو الكلابي قال عن هشام ابن عروة قال عن ابيه ان
الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله - [00:06:46](#)

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة خرجوا لخمس بقين من ذي القعدة يعني في يوم خمسة وعشرين فهم
موافين لهلال ذي الحجة ما عاد بقي الا شي يسير - [00:07:04](#)

ووصلوا في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فليهل فلولي
فلولا اني اهديت لاهلت بعمره لاهلت بعمره اي مفردة. وانما كان قارنا من اجل سوق الهدى - [00:07:22](#)

قالت فكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة وكان يوم عرفة
وانا حائض ولم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك - [00:07:48](#)

وامتشطي واهلي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصة ليلة المحصب اي نزلوا المحصب نزلوا المحصب وهو بمكة نعم
وكانت في اه ليلة الثالث عشر وقد قضى الله حجتنا انتهوا من الحج. ارسل معي عبدالرحمن بن ابي بكر - [00:08:14](#)

فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهلت بعمره فقد الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم. يعني لم يكن على
عائشة هدي وانما طبعا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - [00:08:49](#)

نعم فلم يكن هناك هدي يعني هدي اه اي نعم لا يعني هادي بارك الله فيكم هي كانت قارنة وانما لم يكن هناك هدي اي كفارة لما فعلت
نعم فهي يعني اولا احلت بالعمر مفردة ثم ادخلت عليها الحج. وهذا لا يوجب - [00:09:12](#)

يعني هدي جبران تجبر ما حصل منها من تقصير ليس عليها شيء في ذلك ولذا قالت ولا صدقة نعم ولا صوم فمن كان منكم مريضا او
به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. لم يكن عليها شيء من ذلك - [00:09:37](#)

ولذا قالت ولا هدي ولا صدقة ولا صوم قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا بالنمي وهو عبد الله قال حدثنا
هشام ابن عروة قال عن ابيه عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا موافينا اي مع رسول الله صلى

الله - [00:10:02](#)

الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة ولا نرى الا الحج لانهم كانوا في جاهليتهم يمنعون من العمرة في ايام الحج. فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل - [00:10:25](#)

فليهل بعمره وساق الحديث بمثل حديث عبده. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:43](#)